قال حدثني رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة الى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغت
من بيعتي قلت لالقين هذا الرجل فلاسمعن منه قال فلقاني بين ابي بكر وعمر يمشون فتبعتهم في
اقفاءهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشر التورية يقراها يعزي بها نفسه على ابن له في الموت كاحسن
الفتيان واجمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التورية على موسى هل تجد في
كتابك ذا صفتي ومخرجي فقال براسه هكذا اي لا فقال ابنه اي والله الذي انزل التورية انا لنجد
في كتابنا صفتك ومخرجك اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال اقيموا اليهود عن اخيكم ثم ولى
كفنه وحنطه والصلوة عليه رواه احمد وعن انس ان يهوديا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد انك رسول الله ثم مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم ذكره احمد في رواية
مهنا محتجا به وعن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني خزيمه
فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره
فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد
مرتين رواه احمد والبخاري وهو دليل ان الكناية مع النية كصريح لفظ الاسلام باب
صحة الاسلام مع الشرط الفاسد عن نصر بن عاصم الليثي عن رجل منهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاسلم على ان يصلي صلاتين فقبل منه رواه احمد وفي لفظ اخر له على ان لا يصلي الا صلاتين فقبل ذلك منه
وعن وهب قال سالت جابرا عن شان ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا
صدقة عليها ولا جهاد وانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيصدقون ويجاهدون رواه ابو داود
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اسلم قال اجدني كارها قال اسلم وان كنت كارها
رواه احمد باب تبع الطفل لابويه في الكفر ولمن اسلم منهما في الاسلام
وصحة اسلام المميز وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود الا يولد على الفطرة

فابواه

فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول
ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الاية متفق عليه وفي رواية متفق عليها ايضا قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت منهم وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اراد قتل عقبة بن ابي معيط قال من للصبية قال النار رواه ابو داود والدارقطني في الافراد
وقال فيه النار لهم ولابيهم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت
له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه البخاري واحمد وقال فيه
ما من رجل مسلم وهو عام فيما اذا كانوا من مسلمة او كافرة قال البخاري وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
حتى يعرب عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا رواه احمد وقد صح عنه عليه السلام انه عرض الاسلام
على ابن صياد صغيرا فروي ان عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجده يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد اتشهد اني رسول
الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال امنت بالله وبرسله وذكر الحديث
متفق عليه وعن عروة قال اسلم علي وهو ابن ثمان سنين اخرجه البخاري في تاريخه واخرج ايضا عن جعفر
بن محمد عن ابيه قال قتل علي وهو ابن ثمان وخمسين وقلت وهذا يبين اسلامه صغيرا لانه اسلم في اوائل
المبعث روي عن ابن عباس قال كان علي اول من اسلم من الناس بعد خديجة رواه احمد وفي لفظ اول
لعله اول من صلى علي رواه الترمذي وعن عمرو بن مرة عن ابي حمزة عن رجل من الانصار قال سمعت زيد بن ارقم يقول
من اسلم علي قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابرهيم النخعي فقال اول من اسلم ابو بكر الصديق رواه احمد والترمذي
وصححه وقد صح ان من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى وفاته ثلاث وعشرون سنة وان عليا عاش بعده

Copyright © King Saud University